# الطمأنينة النفسية وعلاقتها بالقدرة على حل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية دراسة ميدانية بثانوية بومدين محمد بولاية مستغانم.

# Psychological tranquility and its its relationship to the ability to solve problem High school students .Afield study at Boumediene Mohamed High School in the state of Mostaganem

**ط.د حياة بوقصارة[1]،*، د. فتيحة فوطية[2]**

[1] مخبر الإعلام والرأي العام وصناعة القيم، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة (الجزائر).

boukassara.hayat@univ-dbkm.dz

[2] جامعة الجيالالي بونعامة خميس مليانة (الجزائر). f.foutia@univ-dbkm.dz

تاريخ الاستلام : 2022/05/07 ؛ تاريخ القبول : 2023/01/17

**ملخص :** نهدف من خلال هذه الورقة البحثية إلى تبيان العلاقة ما بين الطمأنينة النفسية والقدرة على حل المشكلات لدى التلاميذ في مرحلة الثانوية بولاية مستغانم، وتم تطبيقها على عينة قوامها (100) تلميذ وتلميذة، تم اختيارهم عشوائيا، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على مقياس الطمأنينة النفسية من إعداد للباحث د.عقيل بن ساسي(2013) ومقياس القدرة على حل المشكلات للباحث نزيه حمدي (1998)، وانتهجنا في ذلك المنهج الوصفي التحليلي، وبعد جمع البيانات وتحليلها أسفرت نتائج الورقة البحثية على أنه للطمأنينة النفسية علاقة بالقدرة على حل المشكلات لدى التلاميذ في المرحلة الثانوية بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الطمأنينة النفسية بين الجنسين تعزى لصالح الإناث، وأيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القدرة على حل المشكلات بين الجنسين تعزى لصالح الإناث.

**الكلمات المفتاحية :** الطمأنينة ؛ الطمأنينة النفسية؛ القدرة على حل المشكلات ؛ التلاميذ ؛ مرحلة الثانوية.

**Abstract :** the aim through this research paper to show the relationship between psychological tranquility and the ability to solve problems among secondary school students in the state of Mostaganem, and it was applied to a sample of (100) male and female students, who were chosen randomly. A preparation by researcher Dr. Aqeel bin Sassi (2013) and a scale of problem-solving ability for researcher Nazih Hamdi (1998), and we followed the descriptive analytical approach, and after collecting and analyzing data, the results of the research paper showed that psychological reassurance has a relationship to the ability to solve problems among students in the first stage. In addition to the presence of statistically significant differences in psychological reassurance that are attributed to the benefit of females, and there are also statistically significant differences in the ability to solve problems due to the benefit of females.

**Keywords :** Tranquility ; psychological reassurance; Ability to solve problems ; the pupils ; high school.

* المؤلف المراسل

## 1- مقدمة

تعتبر الطمأنينة النفسية من المتغيرات النفسية المهمة والتي نالت اهتمام العديد من الباحثين في عدة مجالات كعلم النفس بوجه عام والصحة النفسية بوجه خاص كونها تعتبر من الضروريات والمقومات الرئيسية والأساسية للصحة النفسية للفرد والمجتمع ككل.

وحتى يتمتع الفرد بشخصية ايجابية ومتزنة، لابد له من الشعور بالطمأنينة النفسية التي تجعله قادرا على حل مختلف مشكلاته بنفسه، ذلك نتيجة الضغوطات النفسية التي تصادفه في حياته اليومية، والتي تفرض عليه استخدام أساليب متعلمة لمواجهتها، فعندما يقوم بحل مشكلة ما ،هذا يجعله يشعر بالطمأنينة النفسية وبالتالي يحقق ثقته بنفسه واستقراره الذاتي وتكيفه في محيطه الأسرى والتربوي والاجتماعي.

### 1-1-الاشكالية:

تعد الطمأنينة النفسية من أهم الحاجات النفسية لبناء وتكوين شخصية الفرد، وكون أن جذورها تمتد من مرحلة الطفولة وتستمر عبر المراحل العمرية المختلفة، فإنها بذلك تعتبر حاجة ضرورية لإنسان بصفة عامة، وأكثر من هذا للتلاميذ وخاصة في مرحلة التعليم الثانوي ،ذلك نظرا لخصائص ومميزات هذه المرحلة التي يتواجدون فيها، باعتبارها أيضا فترة مراهقة، والتي يصبحها الكثير من التغيرات السريعة، كتأثير على مستوى الاستقرار النفسي لدى التلميذ و فهو ما يجعله يفقد الأمن والطمأنينة النفسية ويصبح يتساءل عما طرأ عليه من تغيرات على مستوى تكوينه الفسيولوجي ومشاعره وانفعالاته، وما يوجهه من مواقف ومشكلات اجتماعية جديدة، تؤدي به إلى عديد الاضطرابات النفسي كخوف وعدم الطمأنينة النفسي (عبد اللاوي، 2020، صفحة 328).

وعليه فإن هذه الأخيرة تمثل أحد مظاهر الصحة النفسية الايجابية وأولى مؤشراتها وذلك من خلال شعور التلميذ بالأمن النفسي وتكوين علاقات مع أقرانه واندماجه معهم بما يحقق التوازن النفسي والبعد عن التصلب والجمود الفكري والانفتاح على عالم وعلى الخبرات الموجهة لذاته (عبيدي، 2017، صفحة 44).

ومن زاوية أخرى فإن الطمأنينة النفسي يعتبر احد الجوانب المهمة في بناء الشخصية المهمة والتي حيث يبدأ عند التلميذ منذ الطفولة ويستمر باستمرار مراحل نموه المختلفة ،وإذا ما تعرض هذا التلميذ خاصة وانه في مرحلة المراهقة بضغوط ونفسية واجتماعية وفكرية ،يؤدي ذلك إلى ضعف الثقة بالنفس وعدم اكتمال السعادة النفسية (سبتي، 2019، صفحة 319).

لذا فالتلميذ إذا ما أحس وشعر بالطمأنينة النفسية أثناء وجوده في محيطه الأسري والمدرسي؛ فإنه سيشعره بالأمن والراحة النفسية وهو ما يبني له قوة شخصية التي وتجعله قادرا على مواجهة المواقف في الواقع وتقبله وتكون له القدرة على استخدام ما لديه من مهارات المعرفية والانفعالية والسلوكية في التعامل مع المواقف والمشكلات التي توجهه في حياته.

ومن هذا المنطلق فإن الطمأنينة النفسية هي أحد أهم المظاهر الأساسية في مجال الصحة النفسية؛ وعليه ارتأينا في هذه الورقة البحثية الكشف عن العلاقة بين الطمأنينة النفسية والقدرة على حل المشكلات

لدى التلاميذ المرحلة الثانوية دراسة ميدانية بثانوية بومدين محمد بولاية مستغانم؛ باعتبارهم الفئات المهمة والفاعلة في المجتمع التي لابد من إعطاءها الأهمية في شتى الجوانب حياتهم المختلفة بالخصوص من جانب الصحة النفسية ولاسيما الطمأنينة النفسية.ومن خلال ما تم عرضه سابقا يمكن تحديد التساؤل العام التالي:

- هل توجد علاقة بين الطمأنينة النفسية والقدرة على حل المشكلات لدى التلاميذ في مرحلة الثانوية؟.

وتتفرع منه التساؤلات الفرعية التالية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الطمأنينة النفسية تعزى لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القدرة على حل المشكلات تعزى لمتغير الجنس؟

وعليه كانت فرضيات بحثنا كما يلي:

- توجد علاقة بين الطمأنينة النفسية والقدرة على حل المشكلات لدى التلاميذ في المرحلة الثانوية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الطمأنينة النفسية تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القدرة على حل المشكلات تعزى لمتغير الجنس.

**1-2-أهداف الدراسة:** نهدف من خلال هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة مابين الطمأنينة النفسية والقدرة على حل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، ومعرفة الفروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين(ذكور وإناث) في الطمأنينة النفسية والقدرة على حل المشكلات.

**1-3-أهمية الدراسة:**

نتعرض في هذه الورقة البحثية إلى متغير هام في حياة التلميذ ألا وهو الطمأنينة النفسية والتي تعد من أحد المؤشرات الايجابية لديه و من بين أهم المفاهيم الأساسية في علم النفس العام والصحة النفسية وخاصة في عصرنا هذا الذي كثرت فيه الأمراض النفسية والاجتماعية.

ونتناول أهم فئة من فئات المجتمع والمتمثلة في تلاميذ المرحلة الثانوية كونهم العنصر الفاعل والمؤثر فيه والذي يسعى إلى تقدمه ورقيه، بالإضافة إلى توضيح وإدراك أهمية تحقيق الطمأنينة النفسية لدى التلاميذ في هذه المرحلة والتي تبعث الراحة والاستقرار النفسي لديهم، كونها تجعلهم قادرين على حل المشكلات التي تصادفهم في حياتهم اليومية.

**2- تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة:**

**2-1- مفهوم الطمأنينة النفسية والعوامل المؤثرة فيها:**

**2-1-1-مفهوم الطمأنينة النفسية (الأمن النفسي):**

**أ) لغة:**(أمن) أمنا، وأماناً، وأمانة، ومناً، وأمنا،وآمنة:بمعنى اطمأن ولم يخف، فهو آمن (منظور، 1999، صفحة 28).

**ب) اصطلاحا :**

يرى (الشربيني،2003) أن كلمة أمن على ما يتعلق بالأمان والسلامة، ودافع الأمن هو أحد الدوافع للابتعاد عن الخطر والبحث عن الأمان، وصمام الأمان تعبير عن التنفيس عن الطاقات الانفعالية والعواطف والتعبير عنها (الشربيني، 2003، صفحة 323).

عرفها (عودة،2002) بأنها شعور نسبي بالراحة والسكينة يختلف من شخص لآخر ويشعر به الفرد إذا تحرر من التوتر والصراع والآلام النفسية وكان خاليا من الانفعالات الحادة واثقا بنفسه راضيا عنها، قادرا على إشباع حاجاته العضوية وغير العضوية كالحاجة إلى التقدير الاجتماعي والانتماء وتقدير الذات وتحقيق الذات، متفائلا في الحياة ومحبا للخير، وواثقا بالله سبحانه وتعالى ويحسن الظن به ويثق بالآخرين ويشعر أنه محبوب منهم (عودة، 2002، صفحة 10).

كما تعرفها (شقير،2005) بأنها شعور مركب يحمل في طياته شعور الفرد بالسعادة والرضا عن حياته، بما يحقق له الشعور بالسلامة والاطمئنان، وأنه محبوب ومتقبل من الآخرين بما يمكنه من تحقيق قدر أكبر من الانتماء للآخرين مع إدراكه لاهتمام الآخرين به وتفهمهم له حتى يشعروا بقدر كبير من الدفء والمودة ويجعله في حالة من الهدوء والاستقرار ويضمن له قدراً من الثبات الانفعالي والتقبل الذاتي واحترام الذات (شقير، 2005، صفحة 07).

من خلال التعاريف التي تم ذكرها سابقا نستخلص بأن مفهوم الطمأنينة النفسية هو مفهوم عام بحيث تختلف زاوية رؤية كل باحث له، ولكن معظم التعريفات تدور حول محورين هما الشعور بالطمأنينة والبعد عن المخاوف الحاضر والمستقبل، ويتضح كذلك أن هناك عوامل داخلية وعوامل خارجية تساعد في وجود الاطمئنان لدى الفرد، وعليه فإن الطمأنينة النفسية تمثل أهم الحاجات الأساسية التي يسعى الإنسان للوصول إليها لينمو بشكل سليم ويعيش في رضا وسعادة.

**2-1-2- أبعاد الطمأنينة النفسية:**

يرى (زهران، 1989) تحديداً قد يكون أشمل لأبعاد الطمأنينة النفسية لوجود أبعاد فرعية (ثانوية)، حيث يرى أن الإنسان يكون آمنا حين تتوافر له الطمأنينة على حاجاته الجسمية والفسيولوجية، وإلى العدل والحرية والمساواة والكرامة، وبغير هذا الأمن يظل الإنسان قلقا وخائفا، لا يستقر على الأرض، لا يطمئن إلى الحياة، وأن للطمأنينة النفسية أبعاد الأساسية الأولية التي يكون لها أثرها على الفرد وهي:

- الشعور بالتقبل والحب وعلاقات الدفء والمودة مع الآخرين.
- الإحساس بالانتماء إلى الجماعة والمكانة فيها، وتحقيق العمل الذي يكفل له حياة كريمة.
- الشعور بالسلامة والسلام وغياب مبددات الأمن مثل الخطر والعدوان والجوع والخوف.

كما يشير (زهران،1989) إلى وجود أبعاد فرعية ثانوية للطمأنينة النفسية لها أثرها على الفرد تتمثل في التالي:

- إدراك العالم والحياة كبيئة سارة دافئة، يشعر من خلالها الفرد بالكرامة والعدل والارتياح.
- الثقة في الآخرين وحبهم والارتياح للاتصال بهم، وحسن التعامل معهم وكثرة الأصدقاء.

- التفاؤل وتوقع الخير، والأمل والإحساس بالسعادة والرضا عن النفس وفي الحياة والاطمئنان إلى المستقبل، والشعور بالهدوء والارتياح والاستقرار الانفعالي، والخلو من الصراعات.
- الانطلاق والتحرر والتمركز حول الآخرين إلى جانب الذات، والشعور بالمسؤولية الاجتماعية وممارستها.
- تقبل الذات والتسامح معها والثقة في النفس، والشعور بالنفع والفائدة في الحياة ،الخلو من الاضطراب النفسي والشعور بالسوء والتوافق والصحة النفسية والمواجهة الواقعية للأمور، وعدم الهروب (زهران، 1989، صفحة 298).

**2-1-3- العوامل المؤثرة في الطمأنينة النفسية:**

هناك عدة عوامل تأثر في الطمأنينة النفسية نذكر منها ما يلي:

**أ) الوراثة مقابل البيئة:**

لقد أوضح (كاتل،1977) أن هناك تأثيراً للوراثة على بعض السمات من خلال بعض الدراسات التي قام بإجرائها، في حين ترجع سمات أخرى لعامل البيئة أكثر من الوراثة. أفادت كل من دراسات (أيزيك، سلاتر) إلى أن للظروف البيئية السيئة الدور الرئيسي في تنمية سمة القلق العالي، كما أشار (كاتل) نتيجة لدراساته المعتمدة على التحليل العاملي أن القلق وهو أحد محكات الأمن النفسي يرجع الأثر الأكبر المسبب له إلى البيئة غير السارة. وبين أيضا أن عاملي الوراثة والبيئة يعملان معاً على تقوية أو إضعاف بعض السمات، وفي نفس الوقت قد يتعارض دور البيئة مع دور الوراثة في التأثير. على أن هناك عوامل متعددة تساعد على ظهور القلق، منها ما يتعلق بالوراثة وتركيب الشخصية النفسي والبيولوجي، ومنها ما يتعلق بالظروف البيئية المحيطة للفرد، وهذا ما يدل على أن تأثير البيئة في الشعور بالأمن النفسي لها الأثر الأكبر،بحيث توجد العديد من العوامل البيئية المادية والعضوية المختلفة والتي تتمثل في بعض الظواهر الطبيعية والمناخية كالعواصف والبراكين والزلازل....لخ، التي قد تهدد حياة الإنسان وبقاءه، وكذلك بعض عناصر البيئة الاقتصادية والسياسية تشكل أيضاً مثل هذا التهديد وتزايد احتمالات التعرض للأخطار والحوادث التي قد تتعرض لها بعض المجتمعات في بعض الظروف. (مني، 2018، صفحة 294)

**ب) التنشئة الاجتماعية:**

إن مهمة توفير الأمن النفسي للفرد ،تمثل من المتطلبات الأساسية للصحة النفسية والتي يحتاج إليها، وتقع المسؤولية الأكبر على عاتق الأسرة التي تجعله ينشئ في بيئة أسرية متزنة وبالتالي تساعده في تكوين شخصيته الايجابية والمتزنة وهذا ما يحقق له الطمأنينة النفسية، وعليه فان إدراك الطفل لاتجاهات والديه نحوه يعتبر من العوامل المهمة في تكيفه ونموه وشعوره بالأمن النفسي، وكذلك الطريقة التي يدرك بها الطفل هذه الاتجاهات هي التي تؤثر فعلياً في تكيفه. لذا فان أول ما يحتاجه الأطفال من الناحية النفسية هو الشعور بالأمن العاطفي، بمعنى شعورهم بأنهم محبوبون كأفراد، وعليه فإن لخبرات الطفولة دوراً هاماً في نمو الشعور بالأمن لديهم ،بالإضافة إلى أن أساليب التنشئة الاجتماعية، وتكوين العلاقات

الأسرية القائمة على الاحترام المتبادل، وأساليب التعامل القائمة على تفهم الطفل وتقبله وإشعاره أنه مرغوب فيه تعتبر شروطاً أساسية للطمأنينة النفسية.

**2-1-4- خصائص الطمأنينة النفسية:**

يرى (سعد،1999) أن الطمأنينة النفسية ظاهرة تكاملية تراكمية نفسية معرفية فلسفية اجتماعية كمية وإنسانية ويرى أن من أهم خصائصها ما يلي:

**1- الخصائص النفسية:**

هناك عدة خصائص نفسية للطمأنينة النفسية سيتم ذكر بعضها كما يلي:

- تستند إلى الطاقة النفسية يعبر عنه في مستويات من الكبت والتوتر والسيطرة الإرادية والإدارية للانفعالات والاندفاعات الشخصية.
- قابل للقياس في ضوء محك للإنجاز الشخصي والاجتماعي.
- تؤثر وتتأثر الطمأنينة النفسية بمستوى الإنجاز الشخصي والاجتماعي وبنمط الشخصية (الغامدي، 2015، صفحة 201).

**2- الخصائص المعرفية الفلسفية:**

هناك عدة خصائص معرفية فلسفية للطمأنينة النفسية سيتم ذكر بعضها كما يلي:

- أول ما تحدد به الطمأنينة النفسية هو قيمة الأشياء والموضوعات المهددة للذات ومعانيها المعرفية.
- أن التكوين المعرفي الفلسفي يلعب دوراً مهماً في تكوين صورة ذهنية عن مهددات الأمن النفسي ويحدد نمط السلوك الذي نسلكه.
- أن التكوين المعرفي الفلسفي له القدرة على رفض مشاعر الخوف والقلق وتحليلها تحليل منطقي والعيش بأمن وطمأنينة.

**3- الاجتماعية:**

هناك عدة خصائص اجتماعية للطمأنينة النفسية سيتم ذكر بعضها كما يلي:

- العلاقات الاجتماعية تنطبع في وجدان الفرد وفي خريطته المعرفية، وهي تؤثر وتتأثر بالأمن النفسي فيصعب الحديث عن أمن شخصي دون هويته الاجتماعية.
- تختلف مهددات الاستقرار الأمن النفسي من مجتمع لآخر، فما نعده مهدد لأمننا ليس بشرط أن يكون مهدد للأمن النفسي في مجتمع آخر.
- التنشئة الاجتماعية لها دور مهم في تكوين الأمن النفسي لدى الفرد.

**4- الخصائص الإنسانية:**

- الطمأنينة النفسية سمة يشترك فيها أبناء البشر مهما كانت مراحلهم العمرية أو مستوياتهم الاجتماعية الثقافية أو المعرفية. (الغامدي، 2015، صفحة 201).

**3-1- مفهوم قدرة على حل المشكلات واهم العوامل المؤثرة فيها:**

**3-1-1- مفهوم القدرة على حل المشكلات:**

تعد القدرة على حل المشكلات من الموضوعات الأساسية والمهمة في مختلف مجالات الحياة المعاصرة خاصة في مجال التربية والتعليم، لأنها أصبحت ضرورة ملحة من زاوية النشاط الإنساني كونها تمثل القدرة على الانتقال من المرحلة الأولية في التعامل مع المشكلة إلى المرحلة النهائية في تشكيل الهدف المراد تحقيقه (خلف، 2018، صفحة 16).

يعرفها زغلول (2003) هي حالة يسعى إليها الفرد للوصول إلى الهدف الذي يصعب الوصول إليه بسبب عدم وضوح أسلوب الحل أو صعوبة تحديد وسائل وطرق تحقيق الهدف، أو سبب عقبات تعترض هذا الحل وتحول دون وصول الفرد إلى ما يريد وأن الأداة التي يستخدمها الفرد في حل المشكلة هي عملية التفكير وما يبذله من جهد عقلي يحاول خلاله انجاز مهمات عقلية أو الخارج من مأزق يتعرض له (الزغلول، 2003، صفحة 267).

يعرفها عدل عبد الوهاب(2003) بأنها قدرة الفرد على اشتقاق نتائج من المقدمات المعطاة وهي نوع من الأداء يقدم الفرد من الحقائق المعروفة للوصول إلى الحقائق المجهولة التي يود اكتشافها وذلك عن طريق فهم وإدراك الأسباب والعوامل المتداخلة في المشكلات التي يقوم بحلها (العدل عبد الوهاب، 2003، صفحة 198).

وتستنتج الباحثتان من التعاريف التي تم تداولها أن القدرة على حل المشكلات هي مجموعة الاستراتجيات الهادفة التي يقوم بها الفرد للتعامل مع المشكلات التي توجهه في حياته اليومية، فهو يسعى للوصول إلى حلول مرضية تشعره بالراحة والطمأنينة النفسية والأخذ بعين الاعتبار قدرته على إدراك مواقف بشكل سليم ومستخدما مهارته وقدراته العقلية ومختلف معارفه العلمية في تعامله مع تلك المواقف والمشكلات ،أيضا يعمل على التحكم في مشاعره في حالة الإخفاق في إيجاد حل لأي مشكلة ما.

**3-1-2- أهم العوامل المؤثرة في قدرة على المشكلات:**

أثناء قيام الفرد بحل أي مشكلة ما، فإنه يصادف عدة عوامل قد تحول بينه وبين قدرته على حلها نذكر من بينها:

**الحالة النفسية:** حيث تعد من العوامل المؤثرة في استخدام الفرد طريقة لحل المشكلات فشعوره بالقلق الزائد أو الإحباط والتسرع قد يؤدي به إلى تشتت وعدم التركيز وضعف القدرة على إيجاد حل للمشكلة (بن زين، 2013، صفحة 68).

**الاستعداد والوضع العقلي:** ويقصد بالوضع العقلي بأنه حالة من الاستعداد أو التهيؤ التي تجعل الفرد يستجيب بطريقة معينة فكريا أو ظاهريا.

**الدافعية:** للدافعية أثر كبير في حل المشكلات فهي تعمل على تحديد نوع التفكير.

**الخبرة السابقة:** إن مجموعة الخبرات التعليمية السابقة والقيم والاتجاهات تعطى التلميذ القدرة عالية في حل المشكلات فمن خلال مجموعة الخبرات السابقة التي يمتلكها يكتشف العوامل الداخلية المؤثرة في

المشكلة، وعندما يواجه مشكلة معينة يأخذ بالتنقيب والبحث من خبراته السابقة المتراكمة لديه، ويتعلم كيف يوجهها (عبد الهادي، 2003، صفحة 151).

**4-1 الدراسات السابقة:**

**4-1-1- دراسة (عبد اللاوي سعدية،2020) بعنوان:الطمأنينة النفسية لدى المراهق المتمدرس في مرحلة الثانوي(دراسة ميدانية ببعض الثانويات بمدينة بوسعادة).**

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الطمأنينة النفسية لدى المراهقين المتمدرسين في مرحلة الثانوي ومعرفة الفروق في مستوى الطمأنينة تبعا لمتغير الجنس والمستوى الدراسي واستخدم فيها المنهج الوصفي التحليلي وأسفرت النتائج إلى أن مستوى الطمأنينة النفسية متوسط لدى المراهقين المتمدرسين، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطمأنينة النفسية تعزي متغير الجنس والمستوى الدراسي (عبد اللاوي، 2020).

**4-1-2- دراسة بلعسلة فتيحة (2020) بعنوان:مستوى الطموح وعلاقته بالطمأنينة النفسية لدى تلاميذ الثانوي.**

هدفت إلى التعرف على مستوى الطموح وعلاقته بالطمأنينة النفسية لدى تلاميذ الثانوي استخدمت المنهج الوصفي وأجريت الدراسة على عينة قوامها (158) تلميذ وتلميذة من المستوى الثانوي، بحيث استخدمت أدوات للدراسة المتمثلة في مقياس الطمأنينة النفسية من إعداد الدليم وآخرون (1993) ومقياس مستوى الطموح من إعداد أمال عبد السميع باظة (2004) وخلصت نتائج الدراسة إلى ما يلي: وجود علاقة طردية بين مستوى الطموح والطمأنينة النفسية لدى أفراد عينة تلاميذ مستوى الثانوي، بحيث كلما ارتفع مستوى الطمأنينة النفيسة لدى تلاميذ ارتفع مستوى الطموح لديهم والعكس صحيح وتوصلت أيضا إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في متوسط مستوى الطمأنينة النفسية ومتوسط مستوى الطموح. (بلعسلة، 2020).

**4-1-3-دراسة سامية محمد (2001) بعنوان:المناخ الدراسي وعلاقته بالتحصيل والطمأنينة النفسية.**

هدفت الدراسة لتعرف على العلاقة بين الطمأنينة النفسية والمناخ الدراسي والتحصيل العلمي لدى الطالبات الجامعيات بكلية التربية بالرياض، وتكونت عينة الدراسة من (232) طالبة من طالبات الفرقة الرابعة في جميع التخصصات الأدبية واستخدمت أدوت الدراسة المتمثلة في مقياس الاتجاه نحو المناخ الدراسي الجامعي من إعداد الباحثة ومقياس الطمأنينة النفسية من إعداد ماسلو وتعريب فاروق عبد السلام. وأظهرت نتائج ما يلي: وجود فروق دالة إحصائيا بين المناخ المدرسي والطمأنينة النفسية، أي أنه كلما كان المناخ الدراسي ايجابيا، كلما زادت درجة الشعور بالطمأنينة النفسية.

**4-1-4- دراسة عدل (1989) بعنوان:القدرة على حل المشكلات وعلاقتها بمفهوم الذات الاجتماعي.**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين القدرة على حل المشكلات والذكاء الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية ومفهوم الذات الاجتماعي والتحصيل الدراسي. وتكونت عينة الدراسة من (360) طالبا من طلاب المرحلة الثانوية، واستخدم مقياس الذكاء الاجتماعي ومقياس المسؤولية الاجتماعية، واختبار الذكاء المصور والمجموع الكلي لدرجات الطلاب في نهاية الفصل الدراسي الأول، كمقياس للتحصيل الدراسي

وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه بين مقياس القدرة على حل المشكلات ومقياس توجه المشكلة ومهارات حل المشكلات ومفهوم الذات الاجتماعي.

**4-1-5- دراسة لمياء ياسين زغير(2013) بعنوان:الوعي بالانفعال وعلاقته بالقدرة على حل المشكلات لدى طلبة الجامعة.**

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الوعي بالانفعال والقدرة على حل المشكلات لدى طلبة الجامعة. ولغرض التحقق من ذلك قامت الباحثة ببناء أداة لقياس الوعي بالانفعال وفقا لوجهة نظر باريو، وقد تألف المقياس بصيغته النهائية من (30) فقرة وكذلك تبنت مقياس القدرة على حل المشكلات المعد من قبل علوان(2009) المبني أساسا وفق وجهة نظر جيلفورد والمتكون من(64) فقرة وتم التأكد من صدق وثبات الأداتين. إذ تم تطبيقهما على عينة بلغت (400) طالب وطالبة اختيروا بطريقة طبقية عشوائية من طلبة الجامعة المستنصرية ،إذ أظهرت النتائج أن متوسط أفراد العينة للمتغيرين أعلي من المتوسط الفرضي وهذا يعني أن لديهما مستوى عالي من الوعي بالانفعال والقدرة على حل المشكلات. كما اتضح أن هناك علاقة دالة إحصائيا بين مستوى عالي من الوعي بالانفعال والقدرة على حل المشكلات.

**4-1-6- فرحات بن ناصر(2017) بعنوان:علاقة أساليب التفكير بالقدرة على حل المشكلات لدى عينة من تلاميذ الثانية ثانوي دراسة ميدانية (ببعض ثانويات دائرة مقرة ولاية مسيلة).**

هدفت الدراسة إلى التعرف على أساليب التفكير وعلاقتها بالقدرة على حل المشكلات لدى تلاميذ الثانية ثانوي، ببعض ثانويات دائرة مقرة ولاية مسيلة، وبلغ عدد أفراد العينة (270) تلميذ وتلميذة مسحوبة بطريقة عشوائية، واستخدمت الباحثة أداتين لجمع البيانات، مقياس أساليب التفكير تعريب وتقنين أبو هاشم كمال (2007) ومقياس القدرة على حل المشكلات تعريب وتقنين حمدي نزيه (1998) وأسفرت النتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أعلى أساليب التفكير وعلاقتها بالقدرة على حل المشكلات لدى عينة الدراسة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أساليب التفكير وعلاقتها بالقدرة على حل المشكلات تعزى لمتغير الجنس والتخصص.

**5- تعليق عن الدراسات السابقة :**

من خلال المراجعة والاطلاع على أدبيات الدراسات السابقة يتضح لنا أن معظم الدراسات اتفقت في تناولها لعينة الدراسة، بحيث طبقت معظم الدراسات على تلاميذ مرحلة الثانوية ،باستثناء دراسة سامية محمد(2001) ودراسة لمياء ياسين زغير(2013) طبقت على طلبة الجامعة.

وقد اتفقت أيضا الدراسات السابقة على استخدام نفس المنهج المتمثل في المنهج الوصفي التحليلي في دراستهم، إضافة إلى استخدام أداتين تمثلتا في مقياس الطمأنينة النفسية ومقياس القدرة على حل المشكلات، ويتبين من خلال ما تم عرضه من الدراسات السابقة التي تناولت كلا المتغيرين (الطمأنينة النفسية والقدرة على حل المشكلات)، قد حضت باهتمام الكثير من العلماء والباحثين والذي يؤكد هذا القول وجود تعدد لدراسات وطرق عرضها للمتغيرات الدراسة، بالإضافة إلى اختلاف البيئات التي أجريت فيها، ولقد اتفقت الدراسات السابقة مع دراستنا الحالية على نفس المنهج المعتمد (المنهج الوصفي) والأدوات

المستخدمة لجمع البيانات، أيضا تم الاستفادة من الدراسات السابقة في التعرف على منهجية البحث المناسبة ومعرفة الأساليب الإحصائية المناسبة التي يمكن من خلالها الحصول على النتائج وتفسيرها.

**6-الإجراءات المنهجية للدراسة:**

**6-1- مجالات الدراسة:**

تتحدد الدراسة بالمجالات التالية:

**1.المجال الموضوعي:**يقتصر البحث الحالي على الطمأنينة النفسية وعلاقتها بالقدرة على حل المشكلات.

**2.المجال البشري:** تلاميذ سنة الثالثة الثانوية.

**3.المجال المكاني:** ثانوية بومدين محمد بولاية مستغانم.

**4.المجال الزمني:**أجريت الدراسة الميدانية خلال شهر 15 أكتوبر إلى 05نوفمبر 2021

**6-2- المنهج المتبع:**

إن طبيعة المشكلة المطروحة للدراسة تفرض علينا تبني منهج معين دون غيره تبعا للأهداف التي تسعى إلى تحقيقها من هذه الورقة البحثية، ولتحقيق أهداف البحث استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي الذي يسعى إلى الوصف المنظم للحقائق وتشخيص الجوانب المتعلقة بموضوع البحث، وذلك باستخدام أدوات مناسبة لجمع البيانات والمعلومات وتحليلها، وتفسير النتائج المتوصل إليها.

**6-3- عينة الدراسة:**

تكونت عينة الدراسة من (100) تلميذ وتلميذة بثانوية بومدين محمد بولاية مستغانم منهم (57%) تلميذ و(43%) تلميذة تراوحت أعمارهم ما بين 18 و19 سنة، حيث قامت الباحثتان بتطبيق أدوات الدراسة المتمثلة في مقياس الأمن النفسي ومقياس مهارات حل المشكلات، وتم توزيع الاستمارات على العينة وتم ملائها من طرف تلاميذ والجدول الموالي يبين خصائص هذه العينة حسب متغير الجنس:

**الجدول رقم (01): يبين خصائص عينة الدراسة حسب متغير الجنس**

| الجنس | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| **الذكور** | 57 | % 57 |
| **الإناث** | 43 | % 43 |
| **المجموع** | 100 | % 100 |

**المصدر:**من إعداد الباحثتان

**6-4- طريقة وأدوات الدراسة:**

بغية الحصول على المعلومات اللازمة من عينة البحث فيما يخص الطمأنينة النفسية وعلاقتها بالقدرة على حل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بولاية مستغانم، تم الاعتماد على:

1- مقياس الأمن النفسي للأطفال والمراهقين من إعداد الباحث عقيل بن ساسي (2013).

**جدول رقم (02): تصحيح الخاص بمقياس الأمن النفسي:**

| البدائل | دائما | أحيانا | أبدا |
|---|---|---|---|
| التنقيط | 3 | 2 | 1 |

**المصدر**: الباحث عقيل بن ساسي (2013).

2- مقياس القدرة على حل المشكلات للباحث نزيه حمدي المصمم سنة (1998)

**جدول رقم (03): تصحيح الخاص بمقياس مهارات حل المشكلات**

| الدرجات | الفقرات الموجبة | الفقرات السالبة |
|---|---|---|
| درجة منخفضة | 1 | 3 |
| درجة متوسطة | 2 | 2 |
| درجة عالية | 3 | 1 |

**المصدر**:الباحث نزيه حمدي سنة (1971)

- **الخصائص السيكومترية لأدوات القياس:**

**1- مقياس الأمن النفسي.**

- **الصدق**:تم اعتماد طريقة المقارنة الطرفية لحساب صدق المقياس والنتائج الموالية توضح ذلك.

**الجدول رقم(04): يوضح دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين الطرفيتين (مقياس الأمن النفسي).**

| العينة / الأبعاد | المج الدنيا ن=27 | | المج العليا ن=27 | | قيمة "ت" | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | | |
| الدرجة الكلية | 36.89 | 7.01 | 62.56 | 06.71 | 947.89 | 0,01 |

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن قيمة " ت " دالة إحصائيا عند مستوى 0.01، مما يشير إلى قدرة المقياس على التمييز بين المجموعتين الطرفيتين، وهو ما يعتبر مؤشرا من مؤشرات الصدق.

- **الثبات:** تم حساب ثبات المقياس عن طريق عن طريق: معامل ألفا لكرونباخ .

**الجدول (05): يبين معامل ألفا لكرونباخ لمقياس الأمن النفسي**

| المتغير | (α) لكرونباخ |
|---|---|
| **الطمأنينة النفسية** | **0.81** |

**المصدر**:من إعداد الباحثتان.

بلغ معامل ثبات ألفا لكرونباخ لدرجات الأفراد الكلية على المقياس 0.81، وهو ما يدل على درجة عالية من الثبات.

**2- مقياس القدرة على حل المشكلات:**

**الصدق:** تم اعتماد صدق الاتساق الداخلي، وكانت النتائج المتوصل إليها كما يلي:

**الجدول (06):يبين معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لمقياس الأبعاد الممثلة لها في المقياس**

| الأبعاد | تعريف المشكلة | توليد البدائل | التوجيه العام | اتخاذ القرار | التقويم |
|---|---|---|---|---|---|
| الدرجة الكلية | 0,399** | 0 , 599** | 0,567** | 0,536** | 0,408** |

** دال عند 0,01

**المصدر:**من إعداد الباحثتان

نلاحظ من خلال الجدول السابق معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس القدرة على حل المشكلات والدرجة الكلية للأبعاد التي تنتمي إليه، وتوضح قيم معاملات الارتباط أعلاه تتراوح بين (0.399و0.408) وأنها كلها دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، وهو ما يشير إلى تمتع المقياس باتساق داخلي.

- **الثبات:** تم حساب ثبات مقياس "القدرة على حل المشكلات " باستخدام معامل ألفا(**α**) لكرونباخ، وجاءت قيمة معامل الثبات على النحو التالي :

**الجدول (07): يبين معامل ألفا لكرونباخ لمقياس مهارات حل المشكلات**

| المتغير | (α) لكرونباخ |
|---|---|
| القدرة على حل المشكلات | 0.56 |

**المصدر:**من إعداد الباحثتان

تم حساب درجات ثبات المقياس باستعمال معادلة ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي لأننا نريد معرفة مدى اتساق البنود لقياس "مهارات حل المشكلات"، كما أن عدد البدائل هو ثلاث بدائل وعليه نستطيع تطبيق طريقة ألفا لكرونباخ، والذي بلغت قيمته 0.56 وهي تشير إلى درجة مقبولة من الاتساق الداخلي أي أن المقياس يكشف عن(56%) من مهارات حل المشكلات لدى الطلبة الجامعة، الأمر الذي يعطي دليلا على الاتساق الداخلي لمقياس مهارات حل المشكلات المعتمد في الدراسة الحالية.

يتضح من خلال الجدول رقم(06) إن عينة الدراسة هي غير متساوية بحيث بلغ عدد الذكور(57%) واما عدد الاناث فبلغ (43%).

**7- الأساليب الاحصائية المستعملة في الدراسة:** المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، معامل ألفا كرونباخ، ومعامل الارتباط بيرسون، واختبار للعينتين مستقلتين (ت).

**7-1- عرض النتائج ومناقشتها:**

**7-1-1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة:**تنص الفرضية العامة على وجود علاقة ما بين الطمأنينة الانفعالية والقدرة على حل المشكلات لدى تلاميذ في مرحلة الثانوية، وللتحقق من هذه الفرضية قمنا بحساب معامل الارتباط بيرسون عن طريق برنامج الحزمة الإحصائية SPSS 22، وتم ذلك وفق الخطوات التالية:

**الجدول رقم (08): يوضح نتائج معامل الارتباط بيرسون بين الطمأنينة النفسية والقدرة على حل المشكلات.**

| المتغيرات | حجم العينة | معامل الارتباط بيرسون | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|
| الطمأنينة النفسية | 100 | 0.622** | 0.01 |
| القدرة على حل المشكلات | | | |

**المصدر**:من إعداد الباحثتان

نلاحظ من خلال النتائج الجدول أعلاه أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى 0,01 مابين الطمأنينة النفسية والقدرة على حل المشكلات لدى التلاميذ في المرحلة الثانوية، بحيث قدرت قيمة معامل الارتباط بيرسون ب(0.622**) وهي دالة عند مستوى الدلالة (0,01)، فهي تعبر على وجود علاقة بين المتغيرات، وعليه يتبين لنا كلما كانت هناك طمأنينة نفسية بدرجة عالية تؤدي إلى القدرة على حل المشكلات ،ومنه يمكن القول بأن الفرضية تحققت ،هذا ما أكدته دراسة سامية محمد(2001) حول المناخ الدراسي وعلاقته بالتحصيل والطمأنينة النفسية ،حيث أظهرت نتائجها بأنه كلما كان مستوى الطموح مرتفع زادت معه الطمأنينة النفسية.

**7-1-2- عرض و مناقشة نتائج الفرضية الفرعية:**

**الجدول رقم(09):يوضح عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثاني والتي تنص على انه** :توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الطمأنينة النفسية تعزى لمتغير الجنس.

**المصدر**:من إعداد الباحثتان.

| متغير الجنس | تكرر | متوسط حسابي | الانحراف المعياري | نتائج اختبار(ت) | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | قيمة (ت) | القيمة الاحتمالية sig | مستوى الدلالة |
| ذكور | 57 | 64.19 | 5.80 | 3.354 | 98 | 0.01 |
| إناث | 43 | 13.60 | 6.21 | | | |

من خلال الجدول السابق يتبين أن قيمة الاختبار (ت) للعينتين المستقلتين تقدر بـ (3.35) دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة بين 0.01، حيث أن المتوسط الحسابي للذكور قدر بـ (64.19) أكبر من متوسط الحسابي للإناث الذي قدر بـ (60.13) ومنه يتبين لنا وجود توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الطمأنينة النفسية ما بين الذكور والإناث ،وكانت لصالح الإناث وعليه يمكن القول بأن الفرضية تحققت وعليه نجد أن نتائج دراسة عبد اللاوي سعدية(2020) تتفق مع نتائج التي توصلنا إليها ،في وجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطمأنينة النفسية تعزي لمتغير الجنس والمستوى الدراسي.

**الجدول رقم(10): يوضح عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة والتي تنص على أنه:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القدرة على حل المشكلات تعزى لمتغير الجنس .

| متغير الجنس | تكرر | متوسط حسابي | الانحراف المعياري | نتائج اختبار(ت) | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | (ت) | القيمة الاحتمالية sig | مستوى الدلالة |
| ذكور | 57 | 65.07 | 3.395 | -2.845 | 98 | 0.005 |
| إناث | 43 | 67.16 | 3.945 | | | |

**المصدر** : من إعداد الباحثتان.

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتبين أن قيمة الاختبار (ت) لعينتين مستقلتين تقدر بـ (2.845-) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة بين0.05، وقد قدرت قيمة المتوسط الحسابي للإناث بـ (67.16) وهي أكبر من المتوسط الحسابي للذكور الذي قدر بـ (65.05). وعلية يتبين لنا وجد فروق ذات دلالة إحصائية في القدرة على حل المشكلات ما بين الذكور والإناث وكانت لصالح الإناث ومنه يكمن القول أن الفرضية تحققت ،ومنه يتبين بأن الإناث يمتلكون أكثر قدرة على توليد الحلول للمشكلات ولديهم قدرة الملاحظة، الاستماع ،الاستيعاب والتفكير أكثر،بعكس الذكور الذين قد تكون لديهم عدة انشغالات التي تجعلهم في تشتت وعدم التركيز وبالتالي تضعف قدرتهم في حل المشكلات،ولقد اتفقت دراسة وفاء كنعان خضر(2021).حيث توصلت إلى فروق دالة إحصائيا بين الإناث والذكور في القدرة على حل المشكلات وكانت لصالح الإناث، وأما دراسة لكحل(2018) اختلفت مع نتائج دارستنا حيث أسفرت نتائجه إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في القدرة على حل المشكلات لدى طلبة الجامعة، وذلك استنادا إلى عدة من العوامل أهمها الاحتكاك وتبادل الخبرات بين الطلبة ،إضافة إلى دراسة فرحات بن ناصر(2017) التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أساليب التفكير وعلاقتها بالقدرة على حل المشكلات تعزى لمتغير الجنس وتخصص.

**8- خاتمة:**

نستخلص مما سبق بأن موضوع الطمأنينة النفسية يعتبر عاملاً هاماً في الصحة النفسية والتي بدورها تمثل الأساس الذي يسعى التلاميذ في مرحلة الثانوية إلى تحقيقه والحفاظ عليه، بالخصوص في وقتنا الحالي الذي يعرف العديد من التغيرات والتفاعلات في مختلف المجالات، سوء من ناحية الاقتصادية

وثقافية والاجتماعية فكل هذه العوامل قد تأثر على صحته النفسية وعلى اختلال توازنه الانفعالي في شتى مراحل حياته.

وبالأخص في مرحلة الثانوية والتي تكثر فيها التغييرات وضغوطات نفسية ومشكلات مختلفة التي توجه التلاميذ ويعملون على إيجاد حل لها، لذا فان الطمأنينة النفسية تعتبر أهم الحاجات النفسية لبناء وتكوين شخصيتهم، وعليه لابد من إعطاء الأهمية الكبرى لموضوع الطمأنينة النفسية لدى التلاميذ، بحيث إذ ما تحققت لديهم فإنهم باستطاعتهم امتلاك القدرة على موجهة وحل المشكلات التي تصادفهم في حياتهم اليومية، وعليه فقد خرجت هذه الدراسة بالنتائج التالية :بأنه توجد علاقة ارتباطيه ما بين الطمأنينة النفسية والقدرة على حل المشكلات لدى التلاميذ في المرحلة الثانوية، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الطمأنينة النفسية بين الجنسين وكانت لصالح الإناث، وكذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القدرة على حل المشكلات بين الجنسين كانت لصالح الإناث. ومن هنا نقترح بعض التوصيات التي تساعد على تحقيق الطمأنينة النفسية ونذكر منها ما يلي:

- العمل على تقديم برامج إرشادية للتلاميذ التي تدعم وتقوى الطمأنينة النفسية لديهم، وذلك من خلال تكثيف جهود كالنوعية والإرشاد بمجال الصحة النفسية ويتم هذا من طرف مستشاري التوجيه الإرشاد التربوي في الثانويات.
- العمل على التوسع مجال موضوع البحث وتناوله من زاوية أخرى، وبمتغيرات متعددة، بالإضافة إلى الدراسة جميع المراحل العمرية المختلفة

**9- الإحالات والمراجع:**


1. ابن منظور، جمال الدين.(1999). معجم لسان العرب. المجلد الأول. العدد (03): دار صادر للنشر.
2. الزغلول، رافع الزغلول، عماد.(2003)،علم النفس المعرفي.دط. عمان:دار الشروق للنشر والتوزيع.
3. زهران، حامد .(1989). الأمن النفسي دعامة للأمن القومي. دراسات تربوية. المجلد(4) الجزء 19 القاهرة، ص86 – 436.
4. سبتي سعاد، هدى شهاب ،بيداء طارق.(2019).علاقة الطمأنينة الانفعالية بالرضا عن الحياة والشعور بالسعادة لدى طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات.مجلة الرياضة المعاصرة عدد خاص لوقائع مؤتمر العلمي الدولي الأول.المجلد 18العدد (03)، ص319.
5. الشربيني،لطفي .(2003)، موسوعة شرح المصطلحات النفسية (باللغة العربية والانجليزية):دار النهضة.
6. شقير، زينب (2005)، مقياس الأمن النفسي (الطمأنينة الانفعالية).(ط1) القاهرة :مكتبة النهضة المصرية.

7. عبد اللاوي، سعدية.(2020). الطمأنينة النفسية لدى المرهقين المتمدرسين في مرحلة الثانوية (دراسة ميدانية ببعض الثانويات بمدينة بوسعادة).مقال علمي.بمجلة العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية.الملجد06 العدد(02)،ص ص326-347.

8. عبد الله خلف صالح.(2018).المرونة النفسية وعلاقتها بالقدرة على حل المشكلات لدى معلمي التربية الاجتماعية والوطنية في المرحلة الأساسية العليا.رسالة ماجستير.قسم المناهج والتدريس .الأردن.

9. عبد الهادي، نبيل احمد .(2003)، نماذج تربوية تعليمية معاصره. (ط 3). عمان. الأردن:وائل للنشر والتوزيع.

10. عبيدي شيماء كاظم (2019). الطمأنينة الانفعالية لدى طلبة كلية التربية الأساسية بجامعة الموصل بعد أحداث جامعة الموصل. مجلة الأبحاث كلية التربية الأساسية .مج 16 ع (1).

11. العدل عبد الوهاب، صلاح (2003). القدرة على حل المشكلات ومهارات ما وراء المعرفة لدى العاديين والمتفوقين عقليا. مجلة كلية التربية، العدد (27). ص198.

12. عودة فاطمة، يوسف إبراهيم (2002). المناخ النفسي وعلاقته بالطمأنينة الانفعالية وقوة الأنا لدى طالبات الجامعة الإسلامية بغزة. رسالة ماجستير. بجامعة غزة.

13. عياد إسماعيل محمد عبد الله علي آل علي الغامدي.(2015).لأمن النفسي وعلاقته بجودة الحياة لدى عينة من طلبة جامعة الدمام بمدينة الدمام.مجلة علوم التربية ببنها. العدد18. ج(1).

14. نبيلة بن زين.(2013).فعالية أسلوب حل المشكلات في تنمية الضبط الداخلي لدى عينة من الطلبة في مرحلة التعليم الثانوي، رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة قاصدي مرباح. الجزائر.